

## تنتائيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



## قرار انتظرناه طويلاً

قرار المرجعية الدينية العليا في النجف تصعيد موقفها من الطبقة السياسية المتنفذة، وبالأخص الشيعية منها، والإفصاح علناً عن امتعاضها منها وغضبها عليها، يقدم خدمة جلية للشعب العراقي ويمكن أن يساهم في تنظيف العملية السياسية على المدى البعيد من عوالقها الوسخة التي أثقلت وأثقلت على الشعب العراقي.

هذا القرار كان مُنتظراً منذ مدة من الشعب العراقي المكتوي بألف نار ونار، فقد تمادى السياسيون المعنيون في قرار المرجعية في استخفافهم بإرادة الشعب الذي انتخبهم لخدمته وتأمين احتياجاته ومصالحه، فتحولوا إلى أمراء وسلطين وأباطرة مستبدين.. تعاملوا مع الشعب وكأنه منذور لخدمتهم.. أظهروا احتقارهم لمن انتخبهم.. تجاوزوا على الدستور وحثوا بالقسم الذي أدوه.. انشغلوا بصراعاتهم المتوحشة من أجل المغنم.. عرقلوا إصدار التشريعات اللازمة لتيسير حياة الناس، تكبروا وتجبروا.. تناقصوا على الفساد وعلى المزيد من الفساد.. تصرفوا بالمال العام وكأنه مالهم الشخصي.. أهدروا عشرات المليارات من الدولارات على مشاريع وهمية وأخرى مبالغ في تقدير تكاليفها.. وضعوا على رأس الدوائر والمؤسسات جهلة وموتورين من الأتباع المرتزقة، بل إن بعضهم قتلة وجلاود من فلول النظام السابق، فيما ظل أصحاب الخبرة والكفاءة والتأهيل العلمي الرصين، وكثير منهم من المناضلين الوطنيين ضحايا النظام السابق، منبوذين مهتمشين أو خارج سوق العمل.. وبهذا كله وغيره كثير أحل هؤلاء السياسيون حياة الشعب إلى جحيم لا يختلف في شيء عن الجحيم الذي كابده الشعب في عهد صدام حسين.

كان السياسيون المعنيون بقرار المرجعية الأخير، في كل ما يفعلون، يتمسحون بأذيال المرجعية ويلونون بعباءتها.. يُشيعون بين الناس، في المجالس الخاصة العامة، بانهم مُؤيدون ومباركون منها، وانها راضية كل الرضا عنهم وتفضلهم على سواهم، وإن الخروج عليهم يعني الخروج على تعاليم المرجعية واراندها.

بصراحة فإنه بسبب سلوك السياسيين المعنيين بقرار المرجعية وتصرفاتهم على مدى السنين الخماني الماضية كفر الكثير من الناس بالمرجعية والدين والوطن والوطنية، فهؤلاء السياسيون أسأؤوا إلى المرجعية والدين والوطن والوطنية بنسبة أنفسهم إليها وتصرفهم على نحو مناهض تماما لقيم المرجعية والدين والوطن والوطنية.

لقد كنا بحاجة إلى قرار جريء يردع هؤلاء السياسيون ويوقفهم عند حددهم ويعيدهم إلى حجورهم الحقيقية باعتبارهم، في غالبيتهم، جهلة في أمور السياسة وفي شؤون الدولة كما لاحظ معتمد المرجعية في كربلاء يوم الجمعة الماضي.

ومن دون التقليل من أهمية قرار المرجعية وجدواؤه فإنه غير المرجح أن يردع السياسيين المعنيين به على الفور، فالفساد ضرب في عمق الطبقة السياسية المتنفذة، والتكبر والتجبر بلغا النورة لديهم، لذا فإن الأمر يحتاج إلى مبادرة أكبر بدعم حركة الاحتجاج الشعبي والتبنديد بالقمع التوسمي لها والتشجيع على ربيع عراقي يُصلح العملية السياسية ويثبت أركان النظام الديمقراطي القابلة للانهيار في أي وقت.



## موجة تفجيرات تضرب محافظتي كربلاء والأنبار

## قيادي سابق في تنظيم القاعدة يؤكد أن تنظيمًا مسلحًا جديدًا يقف وراء الأعمال الأخيرة

المصالحة الوطنية ووجدوا بابا للتعاون المشترك مع القاعدة.

وقال الجبوري لوكالة السومرية نيوز إن "تفجيرات امس في كربلاء ذات بعد استراتيجي للقاعدة وأهدافها النوعية، وتستهدف مكونا معنا بشكل أساسي، لكنها لم تنفذ بيد القاعدة"، مشيراً إلى أن "التفجيرات نفذت بأيدي تنظيم لم يعلن عنه بعد يدعى أنصار القاعدة". وأضاف الجبوري أن "أنصار القاعدة، هم مجموعة من المقاتلين والقادة الميدانيين العراقيين الذين كانوا جزءاً من بقايا أخرى تتواجد في مناطق ذات غالبية شيعية، خصوصاً جنوب بغداد وكربلاء والبصرة"، مبيناً أن "أنصار القاعدة لديهم خلايا نائمة في تلك المناطق التي لا تتوفر للقاعدة فيها قواعد لوجستية وحصل تنسيق بين القاعدة وبينها، وانضوا تحت تنظيم القاعدة دون أن تعلن القاعدة عن ذلك، وأصبحوا أنوات ينفذون مشاريع القاعدة في مناطق لا تتواجد فيها القاعدة وتابع الجبوري أن "أنصار القاعدة في عراقيون وهم خلايا نائمة كانت في فصول مسلحة أخرى، وهم لم يدخلوا في

وتنحارياً بحزام ناسف، وادت إلى مقتل عشرة واصابة ٨٦ جريحاً"، وأوضح أن "سبعة من القتلى هم من عناصر الشرطة وهناك ٢٨ جريحاً من الشرطة اضافة الى خمسة من السجناء الأحداث الذين صافد وجودهم لدى وقوع الانفجارات، اما الضحايا الباقون فهم من المدنيين".

وكلف رئيس الوزراء نوري المالكي وهداً برئاسة نائبه حسين الشهرستاني وعدداً من المسؤولين لتفقد عوائل ضحايا حادثه التفجيرات في محافظة كربلاء، وتذكر بيان صادر عن مكتب المالكي "المدى" نسخة منه أن "رئيس الوزراء أمر بتكليف

وقد برئاسة نائبه حسين الشهرستاني ووزير الصحة محمد حمد أمين وعدد من الوزراء ونواب عن محافظة كربلاء ومسؤولين آخرين لتفقد ضحايا الحادث الإرهابي، وتقديم التعازي والمساعدة لعوائل الشهداء والجرحى".

وفي سياق متصل كشف القيادي السابق في تنظيم القاعدة الملا ناظم الجبوري، ان تنظيمًا مسلحًا جديدًا مرتبطًا بتنظيم القاعدة، هو وراء التفجيرات التي ضربت مدينة كربلاء، فيما لفت إلى أن التنظيم الجديد مكون من بقايا جماعات مسلحة

وحمل الخيكانى قيادة الفرات الأوسط المسؤولية الكاملة، كونها ضمن قطاع عملياتها وارجع اسباب الانفجارات اما لدخول السيارات عبر اجهزة السونار المنتشرة بالمحافظة، او لوجود حواضن داخل المنطقة على حد تعبيره.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

وتابع الخيكانى في تصريح خص به "المدى"، ان الانفجارات نتجت عن سيارتين مفخختين موجودتين في أحد شوارع المدينة احداهما نوع كابرس والاخرى تويوتا، فضلا عن عيوتين ناسفتين.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

وتابع الخيكانى في تصريح خص به "المدى"، ان الانفجارات نتجت عن سيارتين مفخختين موجودتين في أحد شوارع المدينة احداهما نوع كابرس والاخرى تويوتا، فضلا عن عيوتين ناسفتين.

وحمل الخيكانى قيادة الفرات الأوسط المسؤولية الكاملة، كونها ضمن قطاع

عملياتها وارجع اسباب الانفجارات اما لدخول السيارات عبر اجهزة السونار المنتشرة بالمحافظة، او لوجود حواضن داخل المنطقة على حد تعبيره.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

وتابع الخيكانى في تصريح خص به "المدى"، ان الانفجارات نتجت عن سيارتين مفخختين موجودتين في أحد شوارع المدينة احداهما نوع كابرس والاخرى تويوتا، فضلا عن عيوتين ناسفتين.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

وحمل الخيكانى قيادة الفرات الأوسط المسؤولية الكاملة، كونها ضمن قطاع

عملياتها وارجع اسباب الانفجارات اما لدخول السيارات عبر اجهزة السونار المنتشرة بالمحافظة، او لوجود حواضن داخل المنطقة على حد تعبيره.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

وتابع الخيكانى في تصريح خص به "المدى"، ان الانفجارات نتجت عن سيارتين مفخختين موجودتين في أحد شوارع المدينة احداهما نوع كابرس والاخرى تويوتا، فضلا عن عيوتين ناسفتين.

وقال عضو اللجنة طارق الخيكانى، ان تفجيرات امس راح ضحيتها ١٠ قتلى وأكثر من ١١٧ جريحاً، متوقفا ارتفاع الحصيلة بسبب الحالة الحرجة لبعض الجرحى.

## حلفاء رئيس الوزراء قلقون من هيمنتها

## دولة القانون: لا نرفض الفيتو وتجمعنا أهداف مشتركة

والإصرار على هذا التوجه يعني تفكك التحالف والبحث عن خيارات أخرى قد تؤدي إلى رسم خريطة جديدة للتحالفات القائمة حالياً في الساحة السياسية".

وكانت القوى المنضوية في وحزب الفضيلة الإسلامي والمجلس الأعلى قبل تحالفه مع دولة القانون من اشد المعترضين على تولي الولاية الثانية للملكي، ولكن سرعان ما تخلت عن موقفها، استجابة لضغوط إيرانية، بحسب تصريحات صدرت من قياديين وأعضاء القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي.

بل نطالب بالشراكة للجميع لبناء الدولة، ولا يمكن لحزب أن يكون بمفرده ممثلاً للشعب العراقي، عهد الديكتاتورية ولي والاستبداد نهب بلا رجعة، ونحتاج لرؤية مشتركة لخدمة شعبنا". وفي السياق ذاته حذر النائب عن كتلة المواطن عزيز كاظم العكيلي من مخاطر فرض ارادة الحزب الحاكم على قرارات التحالف الوطني: "نحن نعلم ان

أعضاء دولة القانون معظمهم من حزب الدعوة يشكلون الغلبة في التحالف الوطني، واستناداً للنظام الداخلي لا يمكن فرض ارادة الحزب الحاكم على القوى الأخرى،

المواقف بانها كانت متاجرة بدماء العراقيين.

وتحالف الائتلاف العراقي مع دولة القانون جاء بعد اعلان نتائج الانتخابات التشريعية السابقة بهدف تحقيق الكتلة النيابية الأكبر في البرلمان التي يمنحها الدستور حق طرح مرشحها ليكلف من قبل رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة.

وبدوره رفض النائب عن كتلة منظمة بدر المنضوية في التحالف علي شبر فرض سياسة التفرّد والاستبداد وقال لـ "المدى" لا نريد ان ينفرد شخص او كتلة،

الأخرى متطابقة مع توجهاته".

موضحاً ان كتلة المجلس الأعلى ضمن الائتلاف الوطني العراقي كانت تعترض على هذا التوجه، خلال الاجتماع الأخير للهيئة العامة للتحالف تم بحث الآليات الكفيلة بتوحيد المواقف والاتفاق على الخيارات لتوحيد المواقف لغرض التصويت على القوانين المطروحة امام البرلمان والمبادرات المطروحة، فضلاً عن التصريحات التي خلقت اجواء أزمة صدرت من مسؤولين في دولة القانون سواء في الحكومة الاتحادية او مجالس المحافظات

بعد حادثة الخيبي". واصفاً تلك

عبر اعضاء عن الائتلاف العراقي الوطني المتخالف مع دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي عن قلقهم من هيمنة الأخير على التحالف الوطني، ومصادرة ارادته خدمة لمصالح طرف واحد على حساب الكتل الأخرى، وقال

النائب عن كتلة المواطن فالح الساري لـ "المدى": "ما يحدث في الساحة السياسية يكشف ان دولة القانون ينفرد في بعض المفاوضات بغرض قراراته متجاهلاً وجود التحالف، فهو يريد ان تكون مواقف الكتل

عبر اعضاء عن الائتلاف العراقي الوطني المتخالف مع دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي عن قلقهم من هيمنة الأخير على التحالف الوطني، ومصادرة ارادته خدمة لمصالح طرف واحد على حساب الكتل الأخرى، وقال

النائب عن كتلة المواطن فالح الساري لـ "المدى": "ما يحدث في الساحة السياسية يكشف ان دولة القانون ينفرد في بعض المفاوضات بغرض قراراته متجاهلاً وجود التحالف، فهو يريد ان تكون مواقف الكتل

عبر اعضاء عن الائتلاف العراقي الوطني المتخالف مع دولة القانون بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي عن قلقهم من هيمنة الأخير على التحالف الوطني، ومصادرة ارادته خدمة لمصالح طرف واحد على حساب الكتل الأخرى، وقال

النائب عن كتلة المواطن فالح الساري لـ "المدى": "ما يحدث في الساحة السياسية يكشف ان دولة القانون ينفرد في بعض المفاوضات بغرض قراراته متجاهلاً وجود التحالف، فهو يريد ان تكون مواقف الكتل

القانون "أنا نعتبر تصريح العبيدي سابقاً لآوانه لأن عدم حضور اياد علاوي لا يزيد العملية السياسية والمشهد العراقي

الا تعقيداً وتآزماً، ونحن اليوم بحاجة إلى دفع عجلة التقدم السياسي الى الأمام" ووضح المالكي ان "تبليغا رسمياً بهذا الخصوص لم يصلنا حتى الآن واذا كانت هناك صحة لمثل هكذا تصريحات لعلاوي فالعراقية لها متحدت ونطاق رسمي

وقال النائب عن التيار الصدري جواد الجبوري ان "عدم حضور علاوي لإجتماع قادة الكتل السياسية يعبر عن وجهة نظر النائبة نفسها فهي عندما تتكلم لا تنقل وجهة نظر ائتلاف العراقية" وأكد ان "من مصلحة العراقية التفاعل مع الاجتماعات للخروج من الازمة الحالية والمتملة باتفاق اربيل

"واضاف النائب الجبوري في اتصال للمدى ان "مواقف العملية السياسية عن كتب لا يتكلم عن عدم حضور الاجتماعات لأن ذلك يدل على قراءة غير جيدة للواقع السياسي".

وقال النائب عن الائتلاف العراقية سهاد العبيدي في تصريح (لوكالة الاخبارية لانباء) أن رئيس القائمة العراقية اياد علاوي سيتخلف عن أي اجتماع لقادة الكتل السياسية لأن هناك الكثير من الاجتماعات سبقت هذه الاجتماعات وكانت غير مجدية ولم تحقق مطالب العراقية لذلك علاوي يعتبر حضوره للاجتماع مضيقاً للوقت".

ومن جانب اخر نفى ائتلاف دولة القانون عدم حضور زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي اجتماعات قادة الكتل السياسية لأن ذلك يدعو إلى تعقيد المشهد السياسي وعدم الالتزام بالاتفاقات. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي في تصريح للمدى ان "الرئيس جلال طالباني سيعود لبغداد ويجلس على طاولة واحدة مع قادة الكتل السياسية للتداول وحلحلة الامور العالقة واهمها تلك الخاصة باتفاق اربيل والخلافات بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية وكذلك المناصب الامنية" وادك النائب عن دولة

## علاوي يتمنع عن الحضور

## إلى اجتماع قادة الكتل

□ بغداد/المدى



● علاوي

وقالت النائبة عن ائتلاف العراقية سهاد العبيدي في تصريح (لوكالة الاخبارية لانباء) أن رئيس القائمة العراقية اياد علاوي سيتخلف عن أي اجتماع لقادة الكتل السياسية لأن هناك الكثير من الاجتماعات سبقت هذه الاجتماعات وكانت غير مجدية ولم تحقق مطالب العراقية لذلك علاوي يعتبر حضوره للاجتماع مضيقاً للوقت".

ومن جانب اخر نفى ائتلاف دولة القانون عدم حضور زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي اجتماعات قادة الكتل السياسية لأن ذلك يدعو إلى تعقيد المشهد السياسي وعدم الالتزام بالاتفاقات. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي في تصريح للمدى ان "الرئيس جلال طالباني سيعود لبغداد ويجلس على طاولة واحدة مع قادة الكتل السياسية للتداول وحلحلة الامور العالقة واهمها تلك الخاصة باتفاق اربيل والخلافات بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية وكذلك المناصب الامنية" وادك النائب عن دولة

وقالت النائبة عن ائتلاف العراقية سهاد العبيدي في تصريح (لوكالة الاخبارية لانباء) أن رئيس القائمة العراقية اياد علاوي سيتخلف عن أي اجتماع لقادة الكتل السياسية لأن هناك الكثير من الاجتماعات سبقت هذه الاجتماعات وكانت غير مجدية ولم تحقق مطالب العراقية لذلك علاوي يعتبر حضوره للاجتماع مضيقاً للوقت".

ومن جانب اخر نفى ائتلاف دولة القانون عدم حضور زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي اجتماعات قادة الكتل السياسية لأن ذلك يدعو إلى تعقيد المشهد السياسي وعدم الالتزام بالاتفاقات. وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي في تصريح للمدى ان "الرئيس جلال طالباني سيعود لبغداد ويجلس على طاولة واحدة مع قادة الكتل السياسية للتداول وحلحلة الامور العالقة واهمها تلك الخاصة باتفاق اربيل والخلافات بين حكومة الاقليم والحكومة المركزية وكذلك المناصب الامنية" وادك النائب عن دولة

## سفير الشباب يلتقي أعضاء في البرلمان

قال مدير شباب ورياضة واسط سلام حسين ان شابا من المحافظة احرز لقب سفير الشباب للقاء البرلمان. ووضح حسين ان جعفر محمد علي من واسط احرز لقب سفير الشباب مع زميلتين له من محافظتي ديالى ونيوى لنقل معاناة ومشاكل الشباب للبرلمان

مشيراً الى ان "احراز اللقب جاء خلال برنامج اطلق عليه اسم (موسم شباب) واسفر عن فوز ثلاثة سفراء هم جعفر محمد علي من واسط وكناية الشهرمانية من ديالى ورحمة عمار مؤيد من نينوى.

## المفوضية تعمل بمعزل عن الحكومة

أعلن رئيس المفوضية المستقلة للانتخابات، أن الحكومة ليست على دراية كاملة بمهام المفوضية، مشيراً إلى أن العلاقات بين الحكومة والمفوضية بحاجة إلى مزيد من الوقت لتحسن.

وقال فرج الحيدري أن "الاجتماع الذي جمع بينه ورئيس الوزراء الجمعة الماضية تناول عمل المفوضية وتشكيل المفوضية الجديدة"، وتابع "الاجتماع كشف أن الحكومة ليست على دراية كاملة بمهام المفوضية". وأضاف الحيدري أنه "تم تزويد المالكي بمعلومات مطلوبة عن عمل المفوضية"، مشدداً على "العلاقات بين الطرفين بحاجة إلى مزيد من الوقت لتحسن".

## الملا يتهم "الوطني" بالتدخل في القضاء

قالت القائمة العراقية امس الأحد إن ائتلاف دولة القانون يتدخل في السلطة القضائية ويسعى إلى اربابها وخضاعها للسلطة التنفيذية.

وقال القيادي في القائمة النائب حيدر الملا "هنالك محاولات من أعضاء في دولة القانون للتدخل المباشر بعمل السلطة القضائية".

ولفت إلى أن "تقديم شكوى على احكام تصدر من محكمة التمييز كما حدث في شكوى قدمت من أعضاء في دولة القانون بحق القاضي عضو محكمة التمييز نعمان الراوي نعتقد هي رسالة لارهاب القضاء واخضاع القضاء الى السلطة التنفيذية".

التعليق